

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقال أبو عبيد : ومن أمثالهم في نعت الرجل الحازم ( إِذَا تَوَلَّيْتُ عَقْدًا  
أَحْكَمَهُ ) ومنه قول الشاعر : .

( وَمَا عَلَايَكَ أَنْ يَكُونَ أَرْزَاقًا ... إِذَا تَوَلَّيْتُ عَقْدَ شَيْءٍ أَوْ ثَقَا )

ع : هذان الشطران للأحنف بن قيس والعرب تكني بالزرقة عن اللؤم يقول : وما عليك أن يكون  
لئيمًا ولكنه إذا تولى عقداً أحكمه .

وقال الشاعر في زرقة اللئيم : .

( لَقَدَّ زَرَقَتْ عَيْدُكَ يَا بَنَ مُكَعْبِرٍ ... كَذَا كُلُّ ضَبِّيِّ مِّنَ  
اللُّؤْمِ أَرْزَاقٌ ) .

وقال الشماخ وقيل أخوه مزود يرثي عمر بن الخطاب B .

( وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ ... بِكَفِّي سَيِّدَتِي أَرْزَاقِ

الْعَيْنِ مُطَرِّقِ ) 47 باب ذكر الغيران الدافع عن حرمة مع ذكر ما يخاف من الفتنة  
فيهن .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : من هذا قولهم ( الْخَيْلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا )

يقول : إنها وإن كانت بها أوصابٌ وعيوب فإن كرمها مع هذا